ومن الصحافة المهنية والاقتصادية «المجلة الزراعية العربية»، و«المجلة الطبية العربية»، و«نشرة غرفة يافا التجارية»، ومجلة «غرفة حيفا التجارية»، و«النشرة الاقتصادية للشرق الأوسط»، و«النشرة الزراعية»، و«القافلة»، وهي نشرة الاتحاد القروي، و«القرية العربية».

ومن الصحافة العمّالية والشيوعية «كراسة العامل»، و«صوت الحق»، و«كراسة جميعة العمّال العربية الفلسطينية»، و«نشرة دائرة العمل»، و«الاتحاد»، و«الحقوق»، و«الفجر»، و«الاخلاق»، و«صوت الرأي العام»، و«السمير»، و«الجيل»، و«الذخيرة»، و«اتحاد العمّال»، وهي لسان حال العمّال في فلسطين، وأُصدرت العام ١٩٢٥.

ومن الصحافة العربية باللغة الانكليزية، نذكر جريدة *Falastin* وجريدة *The Arab Federation* و *The Arab Times* . وأُصدرت مجموعة من النشرات الدورية باللغة الانجليزية، منها *Times of Pales-tine* ، في حيفا، في العام ١٩٣٣، وكان يحررها منير ابراهيم حداد؛ و *The Palestine Daily Mail* ، وقد أصدرها منير حدّاد في حيفا، في العام ١٩٣٤، وكان يحررها لبيب بطرس جريديني؛ و *The Pales-tine Youth* ، في القدس، العام ١٩٣٧، وكان يحررها شفيق منصور؛ و *The Palestine Trans-Jordan* عن شركة الصحافة والنشر العربية، وكان يحررها فؤاد وموسى يونس الحسيني. كما أُصدرت، في فلسطين، مجموعة كبيرة من النشرات الدورية باللغة العربية، اصحابها أجانب، منها «بريد اليوم»، و«البناء الحر»، و«بشير فلسطين»، و«حقيقة الامر»، و«صدى الناصرة»، و «الصفير»، و«صوت العثمانية»، و«القدس الجديدة»، و«كوكب الكرمل»، و«مصباح الحق»، وغيرها[٣].

وفي السنوات العشر الاخيرة من عهد الانتداب، حاولت القدس ان تستعيد قواها، فأُصدر فيها العديد من الصحف والمجلات. وكان معظم الصحف توقف بنشوب الحرب العالمية، بسبب نقص الورق، ولم تظهر، خلال الحرب العالمية الثانية، الاّ «الدفاع» و«فلسطين» و«الصراط المستقيم»، وذلك لاتباعها لهجة وطنية معتدلة وللاستسلام لاغراض الانتداب البريطاني[٤]، وأُصدرت، بعد الحرب، مجموعة من الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية التي وصلت الى مستوى الصحف العربية في مصر ولبنان. فأُصدرت، في العام ١٩٤٥، جريدة «المستقبل»، وهي سياسية مصوّرة اصدرها خيري حمّاد وصبحي الطاهر، واستمرت لبضعة شهور ثمّ توقفت؛ وجريدة «الحرية» التي كان يحررها حسين نجم. وفي العام ١٩٤٦، أُصدرت جريدة «الشعب»، كان مديرها ادمون روك ورئيس تحريرها كنعان يوسف؛ ومجلة «المهمان»، صاحبها منير ابراهيم حداد. وظهرت، في العام ١٩٤٧، مجلة «نداء الارض»، وهي سياسية اجتماعية مصورة، صاحبها مسعود جميل وحرّرها هاشم السبع؛ ومجلة «الشروق»، وهي لهاشم السبع، ادارها فخري الحسيني. وأُصدرت، في العام ١٩٤٨، جريدة «الميزان» لعبد الغني الكرمي، وكانت اسبوعية تبحث في السياسة والادب.

وتطوّرت الصحافة في عهد الانتداب، فأصبحت تزخر باصحاب الرؤوس المفكّرة وبالعناصر المثقّفة تثقيفاً عالياً، والتي أبت، في الماضي، النزول الى ميادينها. واصبح ارباب الاقلام يقودون الرأي العام؛ ولم يعد الاشتغال بالصحافة موضع زراية؛ بل اصبحت الصحافة ميداناً يرضي آمال ذوي الطموح. ونتيجة لتطوّر الصحافة، اتسع ميدان العمل للادباء الذين اقبلوا على الكتابة فيها، وكذلك اتسع ميدان الكتابة للكتاب البارزين، فصاروا يستخدمون الصحف لنشر افكارهم وخواطرهم. وكانت الموضوعات الهامة التي شغلت بال الصحافة، في عهد الانتداب، تشمل الحركة الوطنية الفلسطينية والنهضة العربية والحركة الثقافية. وظهرت المقالات التي تدعو الى الاصلاح الاجتماعي،